

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يجب علينا أن نهتمّ في تعليم اللغات الأجنبية لاسيما في تعليم اللغة العربية.^١ قد يختلف خبراء تعليم اللغات في معنى اللغة، وفي أهداف تعلمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تتعلّم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلّم اللغة الأجنبية وشرطا من شروط إجابتها .

المفردات هي إحدى عناصر اللغة العربية التي لا يمكن فصلها عن تعليم اللغة العربية . وقعت المفردات بوجود القواعد اللغوية (grammar). تعليم اللغات الأجنبية بما في ذلك في هذه الحالة يمكن أن يتم العربية بطرق وأساليب مختلفة . ومع ذلك تعليم المفردات. وتعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجادتها.^٢

ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب

^١ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص. ٢٣.

^٢ نفس المرجع، ص. ٦٤

لغوي صحيح. أن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شئى اخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.^٣ يشكل تدريس المفردات جزءا رئيسيا في دراسة اللغة.^٤

ذكر ماك تورك وجورج أ. مورغان *Mac Turck dan George A. Morgan* أن الاستيعاب هو ومعرفة عظيمة وكفاءة في بعض الموضوعات أو الأنشطة. يعني الاستيعاب المعرفة والمهارات في القيام بالأنشطة. وهذا أنه يمكن أن قيل شخص ما عندما يكون لديه معرفة جيدة به ومن ثم يمكنه تطبيقا تلك المعرفة في كل شكل الأنشطة. في تعلم اللغة ، يتم تطبيق استيعاب المفردات على مهارات الأربعة مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لذا ، فإن استيعاب المفردات له تأثير كبير على مهارات اللغوية لدى الطلاب.^٥

بالإضافة إلى استيعاب المفردات، فإن الشروط التي يجب أن تتحقق من قبل متعلمي اللغة العربية هي المهارات اللغوية. يجب أن تكمل المهارات اللغوية الأربع

^٣ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (الرباط : ١٩٨٩) ص ١٩٤.

^٤ حماد إبراهيم . ١٩٨٧ . الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها . القاهرة : دار

الفكر العربي. ص. ٢٨١

^٥ MacTurckk, Robert H. and George A. Morgan. *Mastery Motivation Arigins, Conceptualizations and Applications*. (New Jersey: Ablex Publishing Corporation, ١٩٩٥), H. ٢٨٣

وتأثر وتتأثر .ستوفر الخبرة والمداخلة التي يتم الحصول عليها من الاستماع والكلام والقراءة مساهمات قيّمة في الكتابة والعكس ذلك. في هذه الحالة ، المهارات اللغوية التي ستتم مناقشتها هي مهارة القراءة.

تمشيا مع هودجسون Hodgson، كما نقلت من ه. غ. ذكر تاريغان HG. أن القراءة هي عملية يقوم بها القارئ ويستخدمها للحصول على الرسالة التي يريد الكاتب أن ينقلها من خلال الكلمات أو اللغة المكتوبة.^٦ والقراءة هي المادة الأهمية بين الموضوعات الأخرى. لن يكون المتعلمون أذكياء في دروس أخرى إذا لم يتمكنوا من القراءة بجيد. يمكن القول أن القراءة هي أهم الوسيلة في تحقيق الأهداف تعليم اللغة العربية .يقال أنه مهم لتنمية المعرفة لأن النسبة الأعلى لنقل المعرفة تتم عن طريق القراءة .

تطوير اللغة العربية لا ينفصل عن القرآن .لا يمكن إنكار أن الكتاب المقدس قد تم الكشف عنه باللغة العربية .إن العرب الموصوفين بالقرآن ليس من أعمال الإنسان، وقوانينه وفهمه ليس أيضاً من تأثير الثقافة الإنسانية .لقد أوضح القرآن نفسه أن الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن باللغة العربية^٧ . كما في قوله تعالى:^٨

^٦ Henry Guntur Tarigan, *Membaca sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung : Angkasa, ١٩٩٤), h. ٧

^٧ M Quraish Shihab, *Wawasan al-Qur'an*, (Jakarta : Mizan ٢٠٠٤), h. ٤

^٨ Kementerian Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya New Cordova*, (Jakarta : Syamil Al-Qur'an, ٢٠١٢), h. ٢٢٢. QS. (١٢:٢)

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٢:٢﴾

للقرآن تأثير كبير على حياة الإنسان، خاصة في عالم التربية.^٩ ومن خصائص تعليم القرآن الكريم هي الإستراتيجية أو الطريقة للتحفيز. وجد البعض العلاقة الإيجابية بين زيادة مستويات التحفيز ومستوى الصحة النفسية. المتعلمين الذين يتفوقون في مجال تحفيز القرآن لديهم مستوى من الصحة النفسية مع اختلافات واضحة. من الخطأ إذا كان هناك أنّ الناس يعتقد أن التدريب وتعليم تحفيز القرآن في الأطفال يمكن أن يتداخل مع ذكاء التفكير. وفي الواقع، على العكس من ذلك، فإن تدريب الأطفال على حفظ القرآن يمكن أن يزيدوا وينموا من ذكائهم.^{١٠}

التحفيز يسمّى أيضا بالذاكرة. من حيث عند دراسته تقودنا إلى علم النفس المعرفي، خاصة في النموذج البشري كمعالج المعلومات. باختصار، تمر الذاكرة بثلاث العمليات، وهي التسجيل والتخزين والمكالمات. التسجيل (*encoding*) هو تسجيل المعلومات من خلال المستقبلات الحسية والعصبية الداخلية. التخزين (*storage*) هو يحدد كم من الوقت تكون المعلومات معنا في أي شكل وأينما كان. يكون التخزين نشطاً أو سلبياً. إذا قمنا بحفظ بنشاط، إذا أضفنا معلومات إضافية. ربما يحدث

^٩ عماد بن سيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف. أثر حلقات تحفيز القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية،

(السعودية: دار التفسير، ٢٠١٤)، ص. ٣٣

^{١٠} نفس المراجع، ص. ٣٥-٣٦

بشكل سلبي دون الإضافات .والاسترجاع (retrieval)، في اللغة اليومية تذكر مرة أخرى، وهو استخدام المعلومات المخزنة.^{١١}

ما مدى أهمية اللغة العربية كاللغة القرآنية التي تم تطبيقها في كل المؤسسة التعليمية، وخاصة مؤسسات التربية الإسلامية. وأحد منهم هو المؤسسة التعليمية بأساس المدرسة الإسلامية. المدارس أو غالبًا ما يشار إليها باسم المدرسة الزائدة (Sekolah Plus) لها المناهج المختلفة مع المدارس العامة. الفرق منها في المناهج مع عدد الموضوعات ونوعها بين المدارس الإسلامية والمدارس العامة.^{١٢}

لا يزال مناهج الدراسية مع خصائص القيمة الإسلامية في تطبيق التعليم يشير إلى نظام وزير التربية والتعليم الوطنية رقم ٢٢ للعام ٢٠٠٦ عن معايير المحتوى وينظم بمزيد من التفصيل من خلال وزير الأديان رقم ٢ للعام ٢٠٠٨ عن معايير الكفاءة ومعايير المحتوى لتعليم دين الإسلام و اللغة العربية في المدارس الإسلامية.^{١٣} وبالإضافة إلى أنه ورد في رسالة معممة من المدير العام للتعليم الإسلامي حول تطبيق

^{١١} Saleh Al-Shuwairekh, *Vocabulary Learning Strategies Used by AFL (Arabic as a Foreign Language) Learners in Saudi Arabia*, (Leeds, UK : The University of Leeds School, The Degree of Doctor Philosophy, ٢٠٠١), h. ٩٧

^{١٢} Permendiknas no. ٢٢ tahun ٢٠٠٦ untuk kurikulum sekolah umum dan Permenag no. ٢ tahun ٢٠٠٨ untuk kurikulum madrasah.

^{١٣} Permendiknas Nomor ٢٢ Tahun ٢٠٠٦ tentang Standar Isi dan Permenag Nomor ٢ Tahun ٢٠٠٨ tentang Standar Kompetensi dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah

معايير المحتوى، فإن المدارس الإسلامية تستطيع أن ترقية كفاءة المتخرجين وتطوير المناهج بمعايير الأعلى.^{١٤}

تنفذ المدارس الإسلامية البرامج الدينية لها البنية من المناهج المختلفة من تراكيب المناهج للمواد الأديان الإسلامية في المدارس الثانوية الإسلامية للصف العاشر والحادي عشر والحادي عشر قسم العلوم الطبيعية أو قسم العلوم الإجتماعية أو قسم اللغة. يتم تفصيل بنية المناهج الدراسية للبرامج الدينية لموضوعات التربية الدينية الإسلامية في سبعة مواضيع، وهي حصة العقيدة الأخلاق، وتاريخ الثقافة الإسلامية، واللغة العربية، والتفسير، والحديث، والفقه وعلم الكلام. ويتعلم العلوم الإسلامية بعمق وشامل في البرامج الدينية بحيث يختلف تصميم المناهج الدراسية.^{١٥}

نقد المدرسة الثانوية الإسلامية بالبرامج الدينية المناهج الوطنية التي وضعتها الحكومة المعدلة وفقا للرؤية والرسالة والأهداف وأغراض المدرسة. تعديل المناهج الدراسية في شكل تعزيز المفاهيم الأساسية للسيطرة على العلوم الدينية واللغوية. بشكل عام، يشير هيكل المناهج الدراسية للبرنامج الديني إلى المنهج للعام ٢٠١٣

^{١٤} Surat Edaran Dirjen Pendidikan Islam nomor DJ.II.١/PP.٠٠/ED/٦٨١/٢٠٠٦ tanggal ١ agustus ٢٠٠٦ tentang Pelaksanaan Standar Isi

^{١٥} Norma Chunnah Zulfa dan Pardjono, Manajemen Kurikulum Madrasah Aliyah Program Keagamaan, *Jurnal Akutabilitas Manajemen Pendidikan*, Vol. I, No. ٢, ٢٠١٣, h. ٢٢١

(المنهج الوطنية). إن المنهج المدرسة الثانوية الإسلامية بالبرامج الدينية هو المنهج المتكامل، لذلك يتضمن المنهج الدراسي التعليم في وقت الليل والنهار.

تولونج أجونج لها ثلاث المؤسسات التربوية تحت المحكمة الدينية للمستوى المدرسة الثانوية الإسلامية، وهي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة، العنوان في شارع كي هاجر ديوانطارو، وقرية بيجي، نواحي بويولانجو ومقاطعة تولونج أجونج.^{١٦} والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بالعنوان في شارع كي معونساركورو رقم ١٠١، وقرية بيجي ونواحي بويولانجو ومقاطعة تولونج أجونج.^{١٧} والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة وقبله باسم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ريجوتاعان بالعنوان في شارع سوبريادي، وقرية تانن، ونواحي ريجوتاعان ومقاطعة تولونج أجونج.^{١٨}

أما المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة والثانية والثالثة فهي حقيقة الأشكال من تطبيق التربية الإسلامية على المدرسة الثانوية بقسم المهني. وتعد تلك

^{١٦} Data Referensi Kementerian dan Kebudayaan (Kemendikbud) MAN ١ Tulungagung dalam <http://referensi.data.kemdikbud.go.id/tabs.php?npsn=٢٠٥٨٤٨٠٢> diakses pada hari Sabtu, ١٣ Oktober ٢٠١٨ pukul ١٢,٤٦ WIB.

^{١٧} Data Referensi Kementerian dan Kebudayaan (Kemendikbud) MAN ١ Tulungagung dalam <http://referensi.data.kemdikbud.go.id/tabs.php?npsn=٢٠٥٨٤٧٩٠> diakses pada hari Sabtu, ١٣ Oktober ٢٠١٨ pukul ١٢,٤٦ WIB.

^{١٨} Data Referensi Kementerian dan Kebudayaan (Kemendikbud) MAN ١ Tulungagung dalam <http://referensi.data.kemdikbud.go.id/tabs.php?npsn=٢٠٥٨٤٨٠٠> diakses pada hari Sabtu, ١٣ Oktober ٢٠١٨ pukul ١٢,٤٦ WIB.

المدارس قسم الدينية والتي يتم القضاء عليها حاليًا في نطاق المناهج الدراسية في إندونيسيا. تنظم المدرسة البرامج الدينية كأحد برامجها المتفوقة. هذه المدارس الإسلامية تصمم المناهج للبرامج الدينية إلى ٧٠٪ من العلوم الدينية و ٣٠٪ من العلوم العامة. والخصائص هذا المنهج في بنية المناهج الدراسية التي تعلم العلوم الدينية بجزء أكثر من المعرفة العامة، بما في ذلك موضوعات اللغة العربية. وعلى وجه الخصوص، فإن البرنامج المتفوق الإضافية في تطويرها هي البرنامج لتحفيظ القرآن. وإن هذه حلقة التحفيظ للقرآن هي شكل من أشكال الجيل الإسلامي الذي يجارب من التأثير السلبي للعملة والذي أدى إلى تآكل الأخلاق لدى بعض الشباب المسلم هذا اليوم . تتحمل المدارس كمؤسسة التعليمية مسؤولية كبيرة في تقوية الجيل القادم للأمة من التأثير السلبي للعملة. ولهذا السبب، فإن إحياء حلقة فيه في الأنشطة التعليمية لها أثر إيجابية للغاية في تشكيل الذاتية وشخصية المسلم بخلق حسنة.

وأما المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة،^{١٩} في برنامج تحفيظ القرآن مع المعهد الإسلامي السلفي بانجونج تولونج أجونج. هذه البرنامج المتفوقة خاصة للطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة وهي جزء مهم من دعم الطلاب على تحفيظ القرآن. و المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية، هذا

^{١٩} Diperoleh dari website resmi MAN ١ Tulungagung dalam <http://www.man1tulungagung.sch.id/program-unggulan/>, diakses pada hari Minggu, ١٥ April ٢٠١٨ pukul ١٠.٠٢ WIB

البرامج للتحفيظ هو شرط إلزامي للطلاب الذين اختاروا قسم الدينية.^{٢٠} و المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة^{٢١} كما تحتوي البرامج الخاصة للتحفيظ القرآن، والذي يبدأ الطلاب من الصف العاشر بحفظ جزء الجزء الثلاثون.

واستناداً إلى الوصف أعلاه، حاولت الباحثة المحاولة الدراسة مدى دور البرنامج لتحفيظ القرآن على استيعاب المفردات ومهارة القراءة. والافتراض المستخدم كأساس لهذا البحث هو أن تحفيظ القرآن وتعليم المفردات العربية لهما نفس نقطة التدريس، أي التحفيظ. وأما مهارة القراءة فهي من أهم عناصر المهارات من أجل تسهيل عملية الحفظ بشكل جيد وصحيح. ومن هنا تهتم الباحثة بإجراء البحوث تحت العنوان "تأثير تحفيظ القرآن على استيعاب المفردات ومهارة القراءة لدى الطلاب لقسم الديني في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج".

ب. تحديد البحث

استناداً إلى الشرح للخلفية البحث أعلاه، حددت الباحثة المشكلة بالتالي:

^{٢٠} Data diperoleh dari kegiatan wawancara dengan Alumni siswi Jurusan Agama lulusan tahun ٢٠١٦ pada hari Sabtu, ٧ April ٢٠١٨ pukul ٠٨,١٠ WIB

^{٢١} Wawancara dengan Siswa Jurusan Agama MAN ٣ Tulungagung Angkatan ٢٠١٧-٢٠١٨ pada hari Kamis, ١١ Oktober ٢٠١٨ pukul ١٠,٣٠ WIB

١. بالإضافة إلى العلوم الطبيعية واللغات، لا تزال المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

في تولونج أجونج لديها القسم الديني.

٢. القسم الديني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في جميع المقاطعات. يوجد

في تولونج أجونج البرنامج الخاصة يسمى بتحفيظ القرآن.

٣. لدى القسم الديني الحصة الكثيرة من دروس اللغة العربية مقارنة مع الأقسام

الأخرى.

٤. موجود أم لا التأثير من تحفيظ القرآن على استيعاب المفردات لقسم الديني في

المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج.

٥. إحدى العناصر المهمة في حفظ القرآن هي قدرة القراءة.

٦. موجود أم لا التأثير من تحفيظ القرآن على مهارة القراءة لقسم الديني في المدارس

الثانوية الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج.

ولكي تكون هذه البحث أكثر تركيزاً وتركيزاً وليس انتشاراً، قامت الباحثة بتحديد

البحث على تأثير تحفيظ القرآن على استيعاب المفردات ومهارة القراءة. تم إجراء هذا

البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة، والمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الثانية و المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة تولونج أجونج على وجه

التحديد في قسم الدين.

ج. مسائل البحث

١. كم القيمة تأثير تحفيظ القرآن على استيعاب المفردات لدى الطلاب لقسم

الديني في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج؟

٢. كم القيمة تأثير تحفيظ القرآن على مهارة القراءة لدى الطلاب لقسم الديني

في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج؟

٣. كم القيمة تأثير استيعاب المفردات ومهارة القراءة لدى الطلاب لقسم الديني

في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج؟

د. أغراض البحث

١. لمعرفة قيمة التأثير من تحفيظ القرآن على استيعاب المفردات لدى الطلاب لقسم

الديني في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج.

٢. لمعرفة قيمة التأثير من تحفيظ القرآن على مهارة القراءة لدى الطلاب لقسم الديني

في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج.

٣. لمعرفة قيمة التأثير من استيعاب المفردات ومهارة القراءة لدى الطلاب لقسم

الديني في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج.

هـ. الإفتراضيات

ه₀ (H₀): عدم التأثير بين تحفيظ القرآن على استيعاب المفردات ومهارة القراءة.

ه_أ (H_a): هناك التأثير بين تحفيظ القرآن على استيعاب المفردات ومهارة القراءة.

و. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

ترجو الباحثة أن تكون نتائج هذا البحث مفيدا واستهما فكريا في

تطوير المناهج الدراسية وتحسينها في إندونيسيا، وبخاصة في المناهج بالمدرسة

ثانوية الإسلامية المتعلق ببرنامج تحفيظ القرآن الكريم المتكامل في القسم.

٢. الفائدة التطبيقية

أ) للطلاب

(١) أن يستطيع حفظ القرآن جيدا مع المعنى والمحتويات الواردة فيه.

(٢) أن يزيد الترقية لاستيعاب المفردات ومهارة القراءة كاملا وشاملا.

ب) للمعلم

(١) تحسين كفاءة المعلم في إدارة التعليم والتعلم.

(٢) أن يضيف معرفة المعلم عن تأثير تحفيظ القرآن على استيعاب المفردات ومهارة القراءة.

ت) للمدرسة

- (١) كأساس للمدارس في تحديد السياسات لتحسين جودة المدارس الإسلامية.
- (٢) المساهمة في تطوير حفظ القرآن للتخصصات قسم الديني والموضوعات العربية.
- (٣) زيادة ثقة المجتمع بالخرابجيين ذوي الكفاءات العالية والجودة.
- (٤) جهود تحسين المدارس لدعم تحسين جودة التعليم في إندونيسيا، بين الحين والآخر.

ث) للباحثين الآخرين

أن يكون البحث مرجعا للباحثين الآخرين في دراستهم.

ز. توضيح المصطلحات

لاجل الاجتنابات والابتعاد عن سوء الفهم في فهم الموضوع هذا البحث،

فينبغي على الباحثة توضيح المصطلحات التالية:

١. التوضيح النظري

أ) تأثير: القوة الموجودة أو الظاهرة من الشيء يشكل الطباع و الاعتقاداً وأعمال

الشخص.^{٢٢}

ب) الاستيعاب: هو ومعرفة عظيمة وكفاءة في بعض الموضوعات أو الأنشطة.

يعني الاستيعاب المعرفة والمهارات في القيام بالأنشطة

ت) مهارة القراءة: إحدى من أربعة المهارات اللغوية التي تؤكد على قدرة فهم

القراءة.

٢. التوضيح التطبيقي

بنسبة توضيح المصطلحات في السابق، أن قصد الموضوع "تأثير تحفيظ

القرآن على استيعاب المفردات و المهارات اللغوية لقسم الديني في المدارس الثانوية

الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج" على قدرة الطالبات لتسهيل التحفيظ و فهم

اللغة العربية دقيقاً وجيداً.

^{٢٢} Bambang Marhijanto, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia Masa Kini*, (Surabaya: Terbit Terang, ١٩٩٩) h. ٢٣٥.

ط. ترتيب البحث

وأما ترتيب هذا البحث فهي :

الباب الأول : مقدمة حيث تشتمل : خلفية البحث، تحديد البحث، ومسائل

البحث، وأغراض البحث، والإفتراضيات، وفوائد البحث،

وتوضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

الباب الثاني : النظريات حيث تشتمل: وصف النظريات يحتوي على مفهوم

تحفيظ القرآن، ومفهوم المفردات ومفهوم مهارة القراءة ومفهوم تأثير

تحفيظ القرآن على استيعاب المفردات ومهارة القراءة والبحوث

السابقة وإطار التعريفي.

الباب الثالث : طريقة البحث حيث تشتمل على مدخل البحث ونوعه،

ومتغيرات البحث، والسكان والعينة والمعينة، واشبكة أدوات

البحث، وتصديق أدوات البحث، ومصادر البيانات، وأسلوب

جمعها وتحليلها.

الباب الرابع : تقديم نتائج البحث وتحليلها ويشتمل على وصف الحقائق

يحتوي على لمحة الحقائق عن نتائج البحث وتحليل إختبار

الإفتراضيات يحتمل على إختبار أدوات البث وإختبار

الإفتراضيات.

الباب الخامس : مناقشة البحث حيث يحتوى على الشرح عن مسائل البحث

الباب السادس : الخاتمة حيث يحتوى على التلخيص والإقتراحات.